

الاقتراب في البحث العلمي هو الإطار الذي يستخدمه الباحث لفهم وتحليل الظواهر المختلفة. يتميز هذا الاقتراب بعدة خصائص أساسية: يساهم الاقتراب في تحديد المعايير المستخدمة لاختيار الأسئلة البحثية والضوابط التي تحكم عملية البحث، مما يساعد في توجيه الدراسة نحو موضوعات معينة واستبعاد أخرى¹. يعتمد الاقتراب على استخدام مناهج متنوعة، بما في ذلك المناهج الكمية والكيفية، مما يسمح بتحليل شامل للظواهر السياسية والاجتماعية¹². يولي الاقتراب المؤسسي أهمية كبيرة لدراسة المؤسسات كعوامل مؤثرة على السلوك السياسي، حيث تعتبر المؤسسات متغيراً مستقلاً يؤثر على الفاعلين السياسيين¹². يتميز الاقتراب بالقدرة على التكيف مع التغيرات في السياقات السياسية والاجتماعية، مما يجعله أكثر مرونة مقارنة بالاقترابات التقليدية¹. يركز الاقتراب على القيم والمعايير السلوكية داخل المؤسسات، مما يساعد في فهم كيفية تأثير هذه القيم على القرارات والسياسات^{1.6}. التكامل بين الاقترابات: يشجع الاقتراب على استخدام مجموعة من الاقترابات المختلفة لدراسة الظواهر السياسية، يولي الاقتراب أهمية للسياقات الثقافية والاقتصادية التي تعمل فيها المؤسسات، مما يساعد في تفسير كيفية تأثير هذه العوامل على الأداء السياسي².